تفسير إبن كثير

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ

يقول تعالى آمرا عباده بالمبادرة إلى الاستقامة في طاعته ، والمبادرة إلى الخيرات : (فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من االله) أي : يوم القيامة ، إذا أراد كونه فلا راد له ، (يومئذ يصدعون) أي : يتفرقون ، ففريق في الجنة وفريق في السعير; ولهذا قال :